

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة الفرع: آداب وإنسانيات نموذج رقم ١- المدة: ثلاث ساعات	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها	 المركز التربوي للبحوث والإنماء
--	---	---

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

نحن وأنتم

- ١- نحن أبناء الكآبة وأنتم أبناء المسرات.
نحن أبناء الكآبة، والكآبة ظلُّ إله لا يسكن في جوار القلوب الشريرة. نحن ذوو النفوس الحزينة، والحزن كبير لا تسعه النفوس الصغيرة، نحن ننتحب أيها الضاحكون ومن يغتسل بدموعه مرةً يظل نقياً إلى نهاية الدهور.
- ٢- أنتم لا تعرفوننا أما نحن فنعرفكم، أنتم سائرون بسرعة مع تيار نهر الحياة فلا تلتفتون نحونا، أما نحن فجالسون على الشاطئ نراكم ونسمعكم. أنتم لا تَعَوْنَ صراخنا لأن ضجيج الأيام يملأ أذانكم، أما نحن فنسمع أغانيكم لأن همس الليالي قد فتح مسامعنا، نحن نراكم لأنكم واقفون في النور المظلم، أما أنتم فلا تروننا لأننا جالسون في الظلمة المنيرة. نحن أبناء الكآبة، نحن الأنبياء والشعراء والموسيقيون، نحن نحوك من خيوط قلوبنا ملابس الآلهة، ونملأ بحبات صدورنا حَفَنَاتِ الملائكة، وأنتم – أنتم أبناء غَفَلَاتِ المسرات ويقظات الملاهي – أنتم تضعون قلوبكم بين أيدي الخلو لأن أصابع الخلو لينة الملامس، وترتاحون بقرب الجهالة لأن بيت الجهالة خال من مرآة ترون فيها وجوهكم.
- ٣- نحن ننتهد ومع تنهداتنا يتصاعد همس الزهور وحفيف الغصون وخريف السواقي، أما أنتم فتضحكون وقهقهة ضحككم تمتزج بسحيق الجماعم وحرقة القيود وعويل الهاوية. نحن نبكي ودموعنا تنسكب في قلب الحياة مثلما يتساقط الندى من أجفان الليل في كبد الصباح، أما أنتم فتبتسمون ومن جوانب أفواهكم المبتسمة تنهرق السخرية مثلما يسيل سُم الأفعى على جرح الملسوع. نحن نبكي لأننا نرى تعاسة الأرملة وشفاء اليتيم، وأنتم تضحكون لأنكم لا ترون غير لمعان الذهب. نحن نبكي لأننا نسمع أنه الفقير وصراخ المظلوم، وأنتم تضحكون لأنكم لا تسمعون سوى رنة الأقداح، نحن نبكي لأن أرواحنا منفصلة بالأجساد عن الله، وأنتم تضحكون لأن أجسادكم تلتصق مرتاحة بالتراب.
- ٤- نحن أبناء الكآبة وأنتم أبناء المسرات، وبين كابيتنا وسروركم عقبات صعبة المسالك ضيقة المعابر لا تجتازها خيولكم المظهمة^(١)، ولا تسير عليها مركباتكم الجميلة. نحن نشفق على صغارتكم وأنتم تكرهون عظمتنا، وبين شفقتنا وكُرهم يقف الزمان حائراً بنا وبكم، نحن ندنو منكم كالأصدقاء وأنتم تُهاجموننا كالأعداء وبين الصداقة والعداوة هوة عميقة مملوءة بالدموع والدماء.
- ٥- نحن نبني لكم القصور وأنتم تحفرون لنا القبور، وبين جمال القصر وظلمة القبر تسير الإنسانية بأقدام من حديد، نحن نفرش سبلكم بالورود وأنتم تغمرون مضاجعنا بالأشواك، وبين أوراق الوردية وأشواكها تنام الحقيقة نوماً عميقاً أبدياً. منذ البدء وأنتم تصارعون قوانا اللينة بضغفكم الخشن، تغلبوننا ساعة فتضجون فرحين كالصفادع، ونغلبكم دهرًا ونظل صامتين كالجبابة. قد سمئتم سقراط... وقتلتم غيلو^(٢) وفنكنم بعلي بن أبي طالب... وهؤلاء يحيون كالأبطال الظافرين أمام وجه الأبدية. أما أنتم فتعيشون في ذاكرة الإنسانية كجثث فوق التراب لا تجد من يدفنها في ظلمة النسيان والعدم.

نحن أبناء الكآبة، والكآبة غيوم تمطر العالم خيراً ومعرفة، وأنتم أبناء المسرات ومهما تعالت مسراتكم فهي كأعمدة الدخان (تهدمها الرياح) وتبدد العنصر.

جبران خليل جبران (١٨٨٣ – ١٩٣١)
العواصف

^(١) الخيل المظهمة: الحسن التام كل شيء منه.

^(٢) غيلو: عالم فلكي وفيزيائي إيطالي. كان يدعى مؤسس العلوم التجريبية المعاصرة، ولأن ما توصل إليه من العلوم تتعارض مع بعض الخرافات الواردة في الكتاب المقدس لدى اليهود والنصارى عانى غيلو الأمرين من الكنسية.

أولاً: في القراءة والتحليل

(عشر علامات)

١- اشرح المعاني التضمينية للعبارات الآتية: النور المظلم - الظلمة المنيرة - يقظات الملاهي - عويل الهاوية.

(علامة واحدة)

(علامة واحدة)

(علامة ونصف)

٢- في الفقرة الثانية أداة ربط محورية، عيّنْها، وبيّن دورها في بناء النص.

٣- استخرج من الفقرة الثالثة ثلاث صور بيانية منوعة، ووضّح كلّ منها، مبيناً وظيفتها.

(علامة واحدة)

٤- أوجز في عدّة أسطر مدلول ضميري المتكلم والمخاطب في النص.

٥- استخلص من النص أربعة عناصر قوة لفريق جبران، وأربعة عناصر ضعف للفريق المقابل، مبدئاً رأيك.

(علامة واحدة)

(علامة ونصف)

٦- تتداخل في النص وظيفتان كلاميتان على الأقل، عيّنهما، وأكّد إيجابتك بدليّتين لكلّ منهما.

(علامة ونصف)

٧- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات (خالٍ - خيراً) وما بين قوسين إعراب جمل (تهدمها الرياح).

(علامة ونصف)

٨- قطع البيت الآتي تقطيعاً عروضياً واذكر بحرّه وحدّد جوازاته ورويّه وقافيته:

الخيرُ في الناسِ مصنوعٌ إذا جُبروا والشّرُّ في الناسِ لا يفنى وإن قُبروا

ثانياً: في التعبير الكتابي:

(ثمانية علامات)

اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجّه:

الموضوع الأول: قال جبران: "نحن ندنو منكم كالأصدقاء وأنتم تُهاجموننا كالأعداء وبيّن

الصداقة والعداوة هوة عميقة مملوءة بالدموع والدماء".

اشرح هذا القول شرحاً مفصلاً، وبيّن ما في الصداقة من إيجابيات تبني المجتمع، وما في

العداوة من سلبيات تدمره.

الموضوع الثاني: بدأ جبران حياته ثائراً على المجتمع وانتهى ساعياً إلى إصلاحه.

وضّح هذا الكلام بالاستناد إلى ما تعرفه من مؤلفات جبران، مبدئاً رأيك في كلا الحالين.

ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية

(علامتان اثنتان)

حين يرهقني السيرُ على الطريق ويذيني العطش، وحين تنثرُ ساعاتُ الغروبِ ظلالها على حياتي، لا أهفو إلى صوتك فحسب، يا صديقي، لكن أهفو إلى لمسة حارة من يدك.

إنّ في قلبي كآبة عابقة لأنّه يرزح بثقل خبراتك التي لم يردّ مثيلها لك.

مدّ يدك عبر الظلام لكي أمسكها وأملأها وأحتفظ بها. دعني أشعرُ بلمستها في وحدتي المتواصلة في وحشة الطريق.

طاغور - "جنى الثمار" - ٥٩-

بيّن العلاقة بين طاغور وخالفه بالاستناد إلى المعاني التضمينية الواردة في النشيد أعلاه.

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة الفرع: آداب وإنسانيات نموذج رقم ١- المدة: ثلاث ساعات	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها	 المركز التربوي للبحوث والإنماء
--	---	---

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	جزء العلامة	العلامة
١	أولاً: في القراءة والتحليل - النور المظلم: تعني الحياة المفتقرة إلى المثاليات والتي تبتعد بصاحبها عن القيم والأخلاق ، حياة الترف والنعمة والمباهج والعيش في أضواء متألئة يستحيل معها النور ظلمة نظراً لقباحة نفوس أصحابها. - الظلمة المنيرة: تعني العيش بتواضع بعيداً من الشهرة والصخب، والقيام بأعمال خيرة وبصمت من دون منة أو رغبة في الشهرة ، ما يترك أثراً طيباً في نفوس الناس فتستحيل معها الظلمة نوراً ينير درب المتصفيين بها ودروب الآخرين. - يقظات الملاهي: الانغماس في الماديّات، والانجرار وراء المغريات، ومضاجعة الشهوات، والانسحاق في الرذائل، والتخلي عن القيم . - عويل الهاوية: تعني الصراخ المرعب المنبعث من الأعماق السحيقة التي يشعر بها كلّ منغمس بالرذائل، وتأنيب الضمير الذي ينذر بالعاقة الوخيمة التي سينتهي إليها وبسوء المصير .	1/4 علامة لشرح كلّ عبارة.	١
٢	- أداة الربط المحورية في الفقرة الثانية هي: "أمّا" وقد تواترت بمعدل أربع مرّات فيها، وهي تفيد التفصيل عادة، ولكنها أدّت هنا دلالة التعارض . - دورها في بناء النصّ: النصّ بأكمله يقوم على ثنائية ضديّة بين " نحن " المصلحون الخيّرون و" أنتم " الفاسدون المفسدون، وأداة الربط "أمّا" هي التي حقّقت هذا التعارض بين الموقّفين.	1/4 لتعيين الأداة 1/4 لتبيان وظيفتها. 1/2 لتبيان دورها في بناء النصّ.	١
٣	- من الصور البيانية الواردة في الفقرة الثالثة ما يأتي: أ- نحن نبكي ودموعنا تنسكب في قلب الحياة مثلما يتساقط الندى من أجفان الليل في كبد الصباح: تشبيه، يشبه الكاتب الدموع بقطرات الندى النقيّة عند الصباح في إشارة إلى صدق مشاعر أبناء الحزن في تعاطفهم ومواساتهم لأصحاب النفوس المتألّمة. وظيفته: تقريب المعنى وإكسابه جمالاً. ب- أجفان الليل: استعارة تشخيصيّة فقد جعل لليل أجفاناً تتساقط منها قطرات الندى. وظيفتها: بثّ الحياة في الليل وأنسنته ما أكسب التعبير جمالاً. ج- تنهرق السخرية: كناية عن كثرة تصرفاتهم الساخرة ، المبتذلة، المستخفة بالحياة. وظيفتها: التلميح إلى المعنى بصورة حسية معبرة وموحية.	1/2 لشرح الصورة. ١ لتبيان وظيفتها.	1 1/2
٤	- يختصر ضمير المتكلم (نحن) الكاتب ومن معه من أبناء الكأبة الذين يمثلون كلّ مصلح وخير يسعى لبناء المجتمع المثالي، أمّا الضمير (أنتم) فيختصر أبناء المسرّات، المسرّات التي تبني على أكتاف الظلم والفساد والقهر، وأبناؤها الذين يؤثرون مصالحهم على كلّ شيء، ويضعونها فوق كلّ اعتبار.	1/2 لدلالة كلّ ضمير	١

٥	استمد فريق جبران عناصر قوته لكونه: - يمثل النقاء والطهارة. - يسعى إلى إصلاح المجتمع وبنائه. - أهل الفن والأدب الذين يبذلون ذواتهم لينيروا للآخرين دروب المحبة. - قريباً من الله ، ومرتفعين عن الماديات. - متسلخاً بقيم الحق والخير والجمال. - من أهل العظمة والنفوس الكبيرة.	١/٢ لذكر عناصر القوة ١/٢ لإبداء الرأي الشخصي
	أما الفريق المقابل فبرزت عناصر ضعفه لكونه: - يبني حياته على الفساد والقتل والظلم والاستبداد . - يجهد في تحقيق غاياته الشخصية على حساب الآخرين، ويعمل ليلنهار على هدم كل المثاليات في سبيل مآربه الخاصة. - لا يسهم في بناء المجتمع وتقدمه. - من أصحاب تفكير مادي بعيد عن العلاقة الروحية بالخالق ما يزيد في قسوته وأنانيته وفجوره. - من أهل الحقارة والدناءة والنفوس الصغيرة. الرأي الشخصي: نحن، بالطبع، مع فريق جبران، مع المصلحين والساعين إلى خير المجتمع، وليس مع المتمولين، الشريرين. فالمنتمون إلى الفريق الأول يحيون أبطالاً، عظماء في عيون أنفسهم وفي عيون الآخرين، بينما الفريق الثاني يعيش أفراداً محتقرين كأعمدة الدخان تهدمها الرياح وتبددها العناصر. وعليه، فالفريق الأول ثروة للإنسانية جمعاء أما الثاني فعالة عليها. • يكفي بذكر أربعة عناصر لكل فريق.	
٦	- تتداخل في النصّ وظيفتان كلاميتان هما: أ- الوظيفة التعبيرية الانفعالية: - ذات المرسل هي محور الكلام ، وما استخدام ضمير المتكلم للجمع إلا للدلالة على أنّ المعاناة لا تقتصر عليه وحده بل يتشارك بها هو وأبناء جنسه. - طغيان العاطفة والانفعال، وقدرت في مشاعر التهمة والتمرد على غطرسة الفسدة، وعلى الطبقيّة وانعدام العدالة الاجتماعيّة. ب- الوظيفة الجماليّة الفنيّة، وقد برزت من خلال: - معطيات بلاغيّة ، فالنصّ غنيّ بالصور البيانيّة المتنوّعة، وبالمحسنات البديعيّة ولاسيما الطباق والمقابلة (أبناء الكآبة وأبناء المسرات، واقفون وجالسون، النور المظلم وظلمة النور....)، وبطغيان أسلوب التضمين (نحوك من خيوط قلوبنا ملابس الآلهة، سحق الجماجم، أنتم تحفرون لنا القبور....). - معطيات إيقاعيّة وتجلّت في غنى النصّ بالجناس (قصور وقبور)، والسجع (نحن نبني لكم القصور وأنتم تحفرون لنا القبور، وبين جمال القصر وظلمة القبر)، والتوازن ولاسيما في الفقرة الخامسة، والتكرار (أبناء، نحن، أنتم...)، والحشد اللفظي (غفلات المسرات ويقظات الملاهي، صعبة المسالك ضيقة المعابر....).	١/٢ لتعيين كل وظيفة. ١/٢ لكل دليل.
٧	- خالي: خبر "أن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص وظيفته الإخبار عن خلو بيوت أبناء المسرات من مرآة تريهم حقيقتهم وبالتالي إكمال المعنى. - خيرًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح ، وظيفته إزالة الإبهام والغموض عن المطر الذي تمطره دموع أبناء الكآبة وهو الخير والمعرفة. - (تهدمها الرياح): جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر المبتدأ "هي" ، وظيفتها الإخبار عن المبتدأ وإتمام معنى الجملة.	١/٤ لإعراب كل مفردة. ١/٤ لوظيفتها. ١/٢ لإعراب الجملة. ١/٢ لوظيفتها.

٨	عروض:	والخيرُ فنناس مصنوعٌ إذا جبروا وششرفن ناس لا يفنى وإن قبروا مستفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن
١ ½	½ ½ ½	- البيت على وزن البحر البسيط.(علامة) - جاز فيه: فعِلن بدل فاعِلن في العروض والضرب. (علامة) - قافيته: إن قبروا (علامة) - رويّه: الراء المضمومة. (علامة)
ثانيًا: في التعبير الكتابي		
٩	الموضوع الأول: المقدمة: تصميم مقترح	- هناك الكثير من الروابط التي تجمع بين الناس وتقربهم من بعضهم . - الصداقة أجمعها، وعليها تُبنى العلاقات الراقية بين البشر. - هي عامل بناء للأفراد والمجتمعات، بينما العداوة عامل هدم وتفرقة لها. - فكيف تبني الصداقة المجتمع؟ وكيف تكون العداوة سبباً في هدمه؟
٢	صلب الموضوع: أولاً: شرح القول	- أصحاب القلوب الكبيرة يمدّون جسور التواصل مع أبناء المسرّات فيصدّمون بصدّهم وعذائيتهم. - هذه العداوة تقطع حبل الوُدّ وتزيد الفجوة بين أبناء المجتمع الواحد . - ثمرة العداوة إحداث شرخ في بنية المجتمع وتعزيز التصادم والشقاق، فيكتسي صبغة حزينة دامية.
٦	ثانيًا: الصداقة عامل بناء للمجتمعات	- الصداقة تقوم على المعاشرة والتشابه والمشاركة الوجدانية. - هي صدق التضحية والإخاء واتّفاق الضمان على المؤدّة. - الصداقة توطن العلاقات الاجتماعية، وتحقق الاستقرار والمساعدة المتبادلة، كما تعزّز حرص كلّ طرف على مصالح الطرف الآخر . - الصداقة تلعب دوراً في التفاعل الاجتماعيّ، وفي تعزيز قيم التعاون والتشارك والتواصل بين البشر. - تبني جسور الحوار السليم والتفاهم، وتحلّ الخلافات. - الصداقة لا تقوم بين الأفراد فقط، بل بين الأمم والشعوب والدول أيضًا.
٢	ثالثًا: العداوة عامل هدم للمجتمعات	- العداوة من السلوكيات الذميمة التي بدأت تطفو على السطح بشكل متفاقم، وتتصاعد كحمم بركانية مجتاحة خطوات المنطق، ومهشمة صور النقاء والودّ. - إنها تخلق رأي عام حاقد، وتفسد المجتمع، وتهّد عرى بنيانه. - هي داء فتاك وخطر على سلامة المجتمعات ووحدتها واستقرارها لأنها تنثر بذور الشقاق والتفرقة والنزاعات بين أبنائها. - للتربية الأسرية والمدرسية دور بارز في هذا المضمار، وفي غرس قيم التسامح والمحبة في نفوس الناشئة، ما ينعكس إيجاباً على المجتمع.
٣	الخاتمة:	- الصداقة قيمة إنسانية أخلاقية عظيمة سامية المعاني. - بها تسمو الحياة وترتقي وبدونها تنحدر. - فهلاً تمسكنا بها ونبدنا أحقادنا وخلافتنا فننعم بحياة أفضل وأنقى؟

١	١	١/٢	١/٢	الموضوع الثاني: المقدمة: تصميم مقترح - جبران رسول الكلمة، وحامل لواء الثورة والإصلاح والتغيير منذ نعومة أظافره. - للثورة والهدم، وللهدوء والبناء طابعهما المميز في مختلف آثاره. - فأين تجلّت مظاهرهما في مؤلفاته؟ وهل كان محققاً في كلا الحالتين؟
٢	٦	٢	٢	صلب الموضوع: أولاً: جبران الثائر الهادم - كتاب "العواصف" خير نموذج لجبران الثائر، المفعم باليأس، المتمرد على العادات والتقاليد. - أبرز دوافع هذه الثورة: اصطدامه في مطلع شبابه بواقعه الاجتماعي. جور التقاليد والحكام وخطر الفساد من رجال العلم والدين والإقطاع. رؤيته لمآسي الشرق ومعاناة أهله الظلم والبؤس والمجاعة والطائفية البغيضة. التخلي عن القيم وسيادة التقليد الأعمى والخضوع والتبعية للغرب. إيمانه بأن الحل لا يكون إلا باستئصال الفساد من جذوره. - من هنا نفهم أسباب نغمته وثورته وتمرده، تلك الثورة التي حملت في طياتها بذور الإصلاح والبناء ومقاومة الظلم والتحرر من ربة الخضوع والخنوع. ثانياً: جبران الهادئ المصلح - يعتبر كتاب "النبي" النموذج الأمثل الذي يمثل جبران الهادئ، المتسامح، المتفائل والمصلح. - الثورة التي بلغت ذروتها في "العواصف" لانتهت وهدأت في "النبي". - ففيه جبران المفعم بالأمل وحب الحياة، الناظر إلى الوجود نظرة حكيم متأمل. - جبران الطامح إلى عالم المحبة والألفة، والراغب في بناء مجتمع فاضل. - جبران المؤمن بالله وبالفضائل الإنسانية وبالقيم الأخلاقية، ورأس طريق الإصلاح. ثالثاً: إبداء الرأي في كلا الحالتين - من يقرأ كتاب "النبي" وكتاب "العواصف" يصعب عليه تصديق أن كلا الكاتبين لكاتب واحد. - ثورة جبران كانت من أجل البناء لا الهدم، وليس هو القائل بأنه يميل إلى الهدم ميله إلى البناء. - في كل مسيرته الأدبية نلمس ذلك التوق إلى عالم جديد قاعدته الأساسية الحرية المطلقة. - لقد كان الأسطع والأعنف بين نظرائه في الثورة، والأجمل والأمتل في البناء.
٣	١	١/٢	١/٢	الخاتمة: - جبران في ثورته وفي هدوئه مصلح من المصلحين الكثر الذين قدّموا خدمات جليلة للإنسانية. - هو وأمثاله مخلّدون وفضلهم لا يمحوه الزمن. - فهل يُقدّر لجبران ما قدّمه للإنسانية؟ وهل آتخذنا من كلامه نبراساً يضيء ظلمة أيامنا ولياليها؟
ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية				
٢	٢	٢	٢	يشعر طاغور بالتعب والشقاء والتهالك جرّاء ما يعترضه من صعوبات في مسيرة عمره (يرهقني السير على الطريق)، كما يجد نفسه بحاجة ماسة إلى ملازمة يد الخالق المبلسمة لجروحات الحياة (أهفو إلى لمسة حارة من يدك) لا الاكتفاء بسماع صوته (لا أهفو إلى صوتك فحسب) عندما تعثر به مشاعر اليأس والإحباط وتوشك شمس عمره على الأفول (حين تنتثر ساعات الغروب ظلالها على حياتي). فهو يشعر بالألم وينتابه وخز الضمير عرفاناً بجميل الخالق ونعمه التي أغدقها عليه وذلك بسبب تقصيره عن ردّها إليه (في قلبي كآبة لأنّه يرزح بثقل خبراتك التي لم يردّ مثيلها لك). وها هو يتوسّل خالقه كي يمدّ له يد العون (مدّ يدك) حتّى يعبر عن شكره العظيم له ويأخذ بيده ليحوّل ظلام وحدته إلى نور يضيء عزلته في دروب الحياة الشاقة. بناء عليه، يتضح لنا مدى إيمان طاغور بوجود خالق عظيم محبّ، وهو لا ينكر نعمه عليه، ويتوق إلى الحصول على رضاه، كما يجهد نفسه للتحرر من قيود المادّة التي تقف حائلاً دون وجهه.
المجموع	٢٠			بحسب درجة القصور اللغويّ يحسم حتى ثلث العلامة.